[70] أسماء ابنتي وقل لها: تهيئي لي زادا وراحلتين، وأعلم عامر بن فهيرة أمرنا - و كان من موالي أبي بكر، وكان قد أسلم - وقل له ائتنا بالزاد والراحلتين، فجاء ابن اريقط إلى علي عليه السلام فأخبره بذلك، فبعث علي بن أبي طالب عليه السلام إلى رسول ا صلى ا عليه وآله بزاد وراحلة، وبعث ابن فهيرة بزاد وراحلتين، وخرج رسول ا صلى ا عليه وآله من الغار، وأخذ به ابن اريقط على طريق نخلة بين الجبال، فلم يرجعوا إلى الطريق إلا بقديد فنزلوا على ام معبد هناك وقد مر حديث شاة ام معبد والمعجزة التي ظهرت فيها في أبواب المعجزات، وكذا حديث سراقة ابن مالك بن جعشم المدلجي، ورسوخ قوائم فرسه في الارض وغيرهما من المعجزات فرجع عنه سراقة فلما كان من الغد وافته قريش فقالوا: يا سراقة هل لك علم بمحمد ؟ فقال: بلغني أنه خرج عنكم وقد نفضت (1) هذه الناحية لكم، ولم أر أحدا ولا أثرا فارجعوا فقد كفيتكم ما ههنا، وقد كانت الانصار بلغهم خروج رسول ا صلى ا عليه وآله إليهم، وكانوا يتوقعون قدومه إلى أن وافى مسجد قبا، ونزل، فخرج الرجال والنساء يستبشرون بقدومه (2) إلى آخر ما سيأتي في الباب الآتي. 21 - ير: عبد ا بن محمد، عن إبراهيم بن محمد، عن عمرو بن سعيد الثقفي، عن يحيى بن الحسين بن الفرات، عن يحيى بن المساور، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما صعد رسول ا صلى ا عليه وآله الغار طلبه علي بن أبي طالب عليه السلام وخشي أن يغتاله المشركون، وكان رسول ا صلى ا عليه وآله على حراء، وعلي عليه السلام على ثبير، فبصر به النبي صلى ا عليه وآله فقال: مالك يا علي ؟ قال: بأبي أنت وامي خشيت أن يغتالك المشركون فطلبتك، فقال النبي صلى ا عليه وآله: ناولني يدك يا علي فزحف الجبل حتى خطا برجله إلى الجبل الآخر، ثم رجع الجبل إلى قراره (3) _____ (1) نفض المكان، نظر جميع ما فيه حتى يتعرفه ونفض الطريق تتبعها. (2) اعلام الورى: 41 و 42، قصص الانبياء، مخطوط. (3) بصائر الدرجات: 120. _____